

Distr.: General
24 August 2018
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٤ آب/أغسطس ٢٠١٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لليمن لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومة بلدي، أكتب إليكم بشأن الاجتماع الذي عُقد في ١٩ آب/أغسطس ٢٠١٨ بين حسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله، ومحمد عبد السلام، رئيس وفد الانقلاب الحوثي إلى محادثات جنيف التي ستُعقد تحت قيادة الأمم المتحدة في ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨. وفي هذا الصدد، أود أن أوجه انتباهكم إلى النقاط التالية:

- تعرب الحكومة اليمنية عن قلقها إزاء الاجتماع المذكور أعلاه والذي أكد بلا شك أن المتمردين الحوثيين يخضعون لتعليمات حزب الله الإرهابي الذي يهدف إلى إرباك المفاوضات التي تقودها الأمم المتحدة.
- يتدخل النظام الإيراني وحزب الله في المشاورات المقبلة التي ستجري في إطار المبادرة تدخلا واضحا من خلال تزويد المتمردين الحوثيين بتعليمات لإحباط هذه المفاوضات، وكذلك لإنهاء الجهود الكبيرة المشكورة التي يبذلها المبعوث الخاص للأمين العام من أجل إعادة إرساء السلام في اليمن. وينبغي للمجتمع الدولي والمبعوث الخاص الانتباه لهذه المسألة والتخوف منها بشدة. وقد شهدت المحادثات السابقة التي جرت في جنيف وببييل والكويت ممارسات سافرة من هذا القبيل، نتيجة حضور ممثلي إيران وحزب الله خلال جميع الاجتماعات.
- أعرب الأمين العام لحزب الله خلال الخطاب المتلفز الذي أدلى به في ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١٨، والذي حرض فيه على محاربة قوات الحكومة اليمنية في الساحل الغربي لجمهورية اليمن، عن رغبته ورغبة ميليشياته في القتال في اليمن لصالح المتمردين الحوثيين ولدعم المليشيات ضد الحكومة الشرعية المعترف بها دوليا، في محاولة واضحة لتعبئة ميليشيات الانقلاب.
- إن النظام الإيراني وحزب الله، وهما شريكان قويان في إراقة دماء الشعب اليمني، في إطار من التدخل الصارخ في الشؤون الداخلية لجمهورية اليمن وفي اعتداء على حكومته الشرعية والبلدان المجاورة له، مسؤولان مسؤولية مباشرة عن الأخطار التي تهدد السلام والأمن الإقليميين والدوليين.
- إن نقل حزب الله للمستشارين والمدربين العسكريين إلى انقلاب الحوثيين لا يخفى على الأعين، وما زال يشكل تهديدا إقليميا وعالميا خطيرا، حسب ما تجلّى في انتهاك تنفيذ قرار مجلس الأمن



١٧٠١ (٢٠٠٦). ولذلك، أود أن أطلب إلى المجلس أن يقوم، عن طريق لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ٢١٤٠ (٢٠١٤)، وفي إطار ولاية اللجنة، بالتحقيق في أنشطة حزب الله التي تشكل تهديدا خطيرا لليمن، واتخاذ التدابير المناسبة.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة على جميع أعضاء مجلس الأمن وإصدارها باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أحمد عوض بن مبارك

السفير

الممثل الدائم